

بحث علمي عن الفقر

إن الفقر من الظواهر المنتشرة حول أنحاء العالم، ويكون من المهم تسليط الضوء عليها الآن وإعداد بحث علمي عن الفقر متكامل، ففي الفترة الأخيرة زاد انتشارها نتيجة غلاء الأسعار ووجود تقلبات في الحالة الاقتصادية في البلاد.

مقدمة عن الفقر

إن الفقر بمثابة حالة اقتصادية، والتي تتمثل في فقدان الشخص الدخل المادي الكافي له وللأسرة، وعدم القدرة على تحقيق المستويات الدنيا من توفير الغذاء والرعاية الصحية والملبس وغيرها، وللفقر العديد من الآثار الجانبية المترتبة عليه، والتي سنقوم بتوضيحها بشكل أكثر.

أنواع الفقر

توجد مجموعة من الأنواع التي يتخذها الفقر، والتي تختلف من مكان إلى آخر في متنوع بقاع الأرض، وخلال إجراء بحث علمي عن الفقر كامل ينبغي توضيح تلك الأنواع، والتي تأتي على النحو التالي:

- **الفقر الدوري:** عبارة عن فقر يحدث في مدة محددة، وينتشر على نطاق واسع، وهذا النوع يرتبط بأحداث خاصة في المجتمع، مثل: (الركود - الحرب - ظواهر كونية) مما يحدث خلل في توزيع الغذاء.
- **فقر الدخل:** يتم تحديد فقر الدخل في الولايات المتحدة بحجم الأسرة، وعدد الأطفال في الأسرة الواحدة؛ لهذا لا يوجد مستوى دخل ثابت لتحديد هذا النوع.
- **الفقر الجماعي:** ينتج عن نقصان الموارد الأساسية على نطاق واسع، ويصيب هذا النوع مجتمعًا بالكامل أو مجموعة كبيرة من الناس، ويستمر هذا الفقر لمدة زمنية طويلة.
- **الفقر النسبي:** يختلف هذا النوع من الفقر من مكان إلى آخر، وذلك باختلاف وتنوع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها الإنسان، وهو اقتنار الفرد إلى الموارد المطلوبة لتلبية الحد الأدنى من مستوى المعيشة.
- **الفقر المطلق:** يعتبر النقص الكلي في كافة متطلبات الحياة الأساسية، وعدم القدرة على الحصول على الطعام والمأوى والملبس.

أبرز أسباب ظاهرة الفقر

في إطار تناول تحضير بحث علمي عن الفقر كامل، فمن الجدير بالذكر أن هناك مجموعة من الأسباب التي يترتب عليها انتشار ظاهرة الفقر في المجتمعات المختلفة حول أنحاء العالم، وتتمثل تلك الأسباب فيما يلي:

- انتشار الفساد في البلاد وسوء السلطة.
- انتشار المادية.

- زيادة عدد السكان، وعدم الاهتمام ببعض الفئات وإهمالها.
- تعرض البلاد إلى الاستعمار والحروب الخارجية أو كثرة الصراعات الداخلية، مما يؤدي إلى استنزاف الموارد.
- انتشار الشركات الكبرى والتبذير في الإنفاق دون الشعور بالآخرين.
- الخمول والقعود عن السعي لطلب الرزق، وبالتالي انتهاء الأموال التي يمتلكها الشخص.
- الإقبال على إدمان المخدرات والمسكرات التي تستنفذ الأموال بصورة كبيرة.
- انتشار الجرائم والفوضى في البلاد.
- العادات والتقاليد السيئة.
- حدوث الكوارث الطبيعية مثل الزلازل أو البراكين أو وجود تقلب في المناخ والبيئة.
- ارتفاع معدل التضخم الاقتصادي أثناء فترة الأزمات.
- ارتفاع الفجوة الاقتصادية بين أفراد المجتمع الواحد في مستوى الدخل أو الأملاك.
- انخفاض عدد القوى العاملة الخبيرة، وانخفاض عدد الوظائف المتوفرة.
- العجز عن تطوير قطاع الزراعة.
- فقدان أبناء الدولة القدرة على حُسن الاستفادة من الموارد والثروات المتوفرة لديه.
- سوء العلاقات السياسية بين الدول وبعضها البعض.

عواقب وآثار الفقر

هناك مجموعة من العواقب والآثار التي تنتج عن الفقر، والتي ينبغي معرفتها جيدًا حتى يتم التقليل منها والحد من المخاطر المترتبة عليه، وتأتي تلك العواقب والآثار على النحو الآتي:

1- أثر الفقر في الصحة

إن الفقر يُعرض العيش في مكان غير صحي وبالأخص المنازل التي تُعاني من تمديدات صحية غير سليمة ومنها الإسهال الشديد والالتهابات المعوية، ويموت أكثر من 10 آلاف طفل يوميًا نتيجة العيش في منازل ذات ظروف سيئة.

بالإضافة إلى تأثر مستويات الإنتاجية ومعدل الاقتصاد بتدني المستوى الصحي للأفراد، وبالتالي انتشار المرض ويترتب عليه خسارة مليارات الدولارات من قيمة الناتج المحلي كل عام، وزيادة الوفاة نتيجة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا وغيرها.

2- أثر الفقر في التعليم

يعتبر التعليم الجيد بالنسبة لفئة الفقراء مطلب صعب الحصول عليه؛ لأنه يحتاج منهم إلى تكاليف مادية كبيرة عليهم من أجل تلبية احتياجاتهم من الكتب وغيرها، بجانب وجود صعوبة في تغطية تكاليف المواصلات المدرسية وتوفير وسيلة نقل مناسبة.

علاوة على ذلك فإن الفقر يؤثر على الطلاب الفقراء، فهم غير قادرين على متابعة الدروس المدرسية نتيجة صعوبة التركيز خلال الدراسة في مكان غير ملائم للعيش، ونتيجة سوء التغذية المترتبة على عدم تناولهم الطعام الصحي بانتظام.

3- أثر الفقر في الاقتصاد

إن سوء التغذية الناتجة عن الفقر الشديد يترتب عليها تدهور شديد في صحة الفرد الجسدية والذهنية، وبالتالي الإصابة بالأمراض التي تُعيق ممارسة أنشطة العمل المطلوبة، وبالتالي ينتج نقص في عدد القوى العاملة وتزداد البطالة.

بالإضافة إلى أن الفقر له تأثير سلبي للغاية على صحة الأطفال، فهم يعانون من سوء التغذية التي تستمر معهم على المدى البعيد، وتؤثر على أجسامهم وعقولهم، وبالتالي هذا يؤثر على القوى العاملة في المستقبل وتدهور الحالة الاقتصادية للبلاد.

طرق معالجة ظاهرة الفقر

خلال متابعة تحضير بحث علمي عن الفقر، فلا بد من توضيح بعض الطرق التي تساهم في معالجة ظاهرة الفقر والقضاء عليها نهائياً، وهي تتمثل فيما يلي:

- **السعي والعمل:** إن رزق الإنسان لن يأخذه غيره، ولكنه لا يأتي لأحد وهو جالس، بل يجب السعي والعمل بجد واجتهاد، وقد شجع الدين الإسلامي على العمل في الكثير من المهن.
- **كفالة الأغنياء لأقاربهم الفقراء:** يساعد هذا الأمر على تحقيق التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع، ويتم تحقيقه عبر صلة الرحم.
- **الزكاة والصدقة:** فالغرض منهما حل مشكلة الفقر.

خاتمة عن الفقر

ينشأ الفقر في الغالب نتيجة انخفاض مستوى التنمية الاقتصادية وانتشار البطالة في أنحاء البلاد، والهجرة غير الشرعية وغيرها؛ لذا ينبغي على كل دولة الاهتمام بفئة الفقراء بشكل أكبر، وتوفير حياة آمنة ومعيشة كريمة لهم في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.